

Waha2waha@hotmail.com
Zaar@alanaba.com.kw

الحرف 29

ذخار الرشدي



مسؤولية وزير التربية القادم والمناهج

لا يوجد وزير أصلي لوزارة التربية الآن، ولكن أي وزير جديد سيأتي في التعديل الحكومي المرتقب لكي يعلم كامل تفاصيل الكارثة التي خلفها قياديو التربية الحاليون في الوزارة، عليه أن يبدأ بالالتقاء بطلبة الصف السادس في أي مدرسة في البلاد ليعرف حجم الكارثة التعليمية التي ارتكبها معظم القياديين الحاليين للوزارة في العملية التعليمية ككل، فلا إملاء يجيدون ولا يجيدون أصلاً القراءة بل ن أغلبهم لا يجيد أي نوع من أنواع القراءة، والسبب هو المناهج التي اعتمدها قياديو التربية منذ 2008 وحتى اليوم تعتمد على الحشو لا التعليم وتلك كارثة لا تغتفر.

هذا يعني أن أمامه طريقتين الأولى أن يقدم استقالته والثاني أن يطلب من جميع قياديو التربية أن يتقدموا باستقالاتهم كنوع من التعبير عن تحمل مسؤولياتهم السياسية، فما فعلوه خلال الأعوام الخمسة الماضية هو كارثة بحق التعليم في الكويت.

وإن كان الوزير القادم جاداً، فعليه أن يسلم كامل ملف المناهج بالكامل لموجهي المواد وليس إلى القياديين، لأن أصحاب الاختصاص بهذا الشأن هم الموجهون وليس القياديين. ووزارة التربية تختلف عن بقية وزارات الدولة في أن المسؤولية يجب أن تناط بالموجهين العامين للمواد وموجهي المناطق ومن في حكمهم لبيدوا الرأي الأول والأخير في جميع المناهج، لا أن يكون الرأي في تلك المناهج مناطاً بقياديو التربية كالكلاء والوكلاء المساعدين ومن في حكمهم، وهذه هي الميزة التي تختلف فيها وزارة التربية عن بقية الوزارات في أن مفصل التغيير فيها بيد القيادات الوسطى (الموجهين) وليس القيادات العليا (الوكيل والكلاء المساعدين).

ما يجب أن يفعله وزير التربية القادم هو أن يجتمع بالموجهين العامين لجميع المواد ومن في حكمهم ليبلغوه بأي خلل تم ارتكابه بحق جيل بأكمله بمناهج ناقصة مشوهة تعتمد على الحشو وليس على أسلوب التعليم الحقيقي المقترض. عزيزي وزير التربية القادم، مسؤوليتك القادمة هي مسؤولية تاريخية في أن توقف هدر واستنزاف جيل بأكمله تم باعتماد مناهج وأسلوب حشو للطلبة لم يفعل بابنائنا سوى أنه حولهم إلى أدوات تعبئة لا إلى طلبة علم، وهذه هي مسؤوليتك التاريخية بل والسياسية التي يجب أن تعدلها اليوم وقبل الغد، وحتى ولو استلزم الأمر منك أن تعدلها ونحن في منتصف العام الدراسي، فلن يسامحك التاريخ ولن يسامحك الوطن.

ومضات فكرية

لطيفة الفوذي



صناعة إنسانية

كثيراً ما نسمع أن الفرص الحقيقية تأتي للإنسان مرة واحدة في الحياة لذلك فأغلبهم لا يستوعبونها فتذهب أذراج الرياح لغيرهم، وسمعتنا أيضاً عن كثيرين ممن أدركوها فاستغلوها خيراً فتنعموا بثمارها، إن الحديث عن الفرص لمتع وجذاب، فنحن نعرف «انتهاز الفرص» وهي من صفات النابهين وأصحاب الهمم العالية، وصفة رئيسية عند المؤمن الصادق، والمجاهد الغطريف، والعالم والعايد، وغيرهم من أهل الصلاح والإصلاح بينما «تضييع الفرص» من مخايل الضعف، والشقاء والغباء، وقلة الحيلة و صلف الحياة، وعلامة على خذلان الله للعبد. إنما في هذا المقال أحب أن أتناول جانباً آخر من الموضوع، أريد أن أحدثكم عن فن قديم وجديد، قديم لكثرة العارفين والمدعين، وجديد لأن من يطرقه عبر العصور قليل، حتى كأنه صار جديداً من قلة السالكين، إنه فن «صناعة الفرص» فالموفقون قد يستغلون الفرص ولكن العباقرة القادة الملهمين هم من يصنعونها لأنفهم ولغيرهم دون الشعور بأي غضاضة، فهم لا يتكئون راحة ينتظرون الفرص بل يبحثون عنها فإن لم يجدها صنعوها وفق تطلعاتهم.

انتهاز الفرص خصلة فضيلة، وصناعتها هي صناعة أصحاب الفضائل، ولذلك كثير من الناس يحب الخير ولكنه لا يبحث عنه، يحب الأمر بالمعروف ولكنه لا يكلف نفسه البحث عن معروف فينشره أو منكر فيطويه، يحب نصرة الإسلام لكنه ينتظر من يوجهه ويرشده إلى ثغرة أو إلى فرض واجب.

أما «صناعة الفرص» فهم كصناع الحياة يصنعون حياة ونمطاً فريداً، ويشقون طريقاً جديداً لم يسلك مدارجه سالك، ولم يخبر عنه خبير وعارف. إن «صناعة الفرص» يفتحون لنا آفاقاً فسيحة، ويخرمون لنا في جدار اليأس كوة، يرفعون ما خفضت عزائم الكسالي، ويضعون ما رفعت أوهام الفارغين، يصنعون من الشعرة حبلاً، ومن الطفل الصغير مارداً عملاقاً، ويضخون في عروق الجبان دماء الشجعان، ويبنون فوق سطح الماء قلعة، لا يحرقون أحداً ولا يحرقون معروفاً، فعالمهم يكتبها التاريخ، وتخلدها الجغرافيا، وإن قالوا صدقوا، وخاف من قولهم الأعداء، وفرح بصدقهم الأقرباء، يعاش في أكنافهم، ويفرح بلقائهم، وتحيا القلوب بذكرهم، وتموت الخرافات تحت سيوف آرائهم وعزائمهم، إن تكلمت جعلوا من كلامك درواً وقلائد، وإن أنصت غنمت أفكاراً جديدة وأعماراً - إلى عمرك - مديدة. تجاربهم ثروة، ومعينهم لا ينضب، يستنبعون القدرات والإمكانات من كل نفس وعقل وروح، ويفتحون لك صفحة للحياة جديدة، ويبدعون لك كل يوم مشروعا، شعارهم: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين).

ملا وأصحاب ومستحقي مساعدات الشؤون والأرامل والمطلقات، وبعدها يمكن للمجلس أن يقر بأن يشمل هذا القانون بقية المواطنين أعتقد أن هذا الأمر سيكون حلاً سحرياً للقطاع الصحي العام في البلد وأن تكلفته على خزينة المال العام للدولة أقل بعشرات المرات من كلفة العلاج في الخارج.

أما التعليم فقصه أخرى، يجب على الحكومة أن تعي لها، كون التعليم هو أساس نجاح وتطور أي بلد، وتطوير المناهج لم يعد أمراً ترفيهاً، بل أصبح أمراً ضرورياً وملحاً، وعلى وزارة التربية أن تبادر هذا العام إلى تطوير منظومة مناهجها بما يتواءم مع متطلبات العصر.

أعتقد أن هذه الأولويات الثلاثة هي أهم ما يجب أن يبحثه ويركز عليه المجلس في دور انعقاده القادم بالتعاون مع الحكومة.

وتم دعمها «بالتمرة» بنشر أفكارها في المنطقة وجذبت الآلاف من الشباب بحجة «الدين» والدين براء منهم وقامت تلك الجهات بتسهيل سفرهم للوصول لتلك الجماعة من خلال دولة معروفة، وخلال فترة بسيطة أصبح لها مقاتلون من كل حذب وصوب سواء من دول عربية أو أجنبية فقد خرجوا من «جحورهم» كونهم خلايا نائمة وفي سبات عميق ولا يمكن معرفتهم وليس لهم أي نشاط مشبوه داخل دولهم ولم يكونوا مدانين أيضاً فقد خرجوا بمباركة تلك الجهات إلى مكان تجمعهم وهو «البالوعة» وها نحن نرى اليوم قيام الدول الغربية مع حلفائها بـ«اصطياد» هذه الجماعة وتدميرها في منطقة صحراوية بعدما تمت مراقبة تحركاتها لمدة طويلة، ونجح الصياد بصيد أكبر عدد ممكن منهم كانوا منتشرين في دول عديدة وتم اصطيادهم في مكان واحد، وفي حالة هروب تلك «الزهيوية» فإنها ستواجه تهماً عديدة ومن أهمها القتل أو لنقل قتل الصحافيين وخاصة الأجنبي، وآخر الأخبار فإن الصياد سيضرب عصافيرين بحجر العصفور الأول ما قام بصيده من زهيوية داعش والعصفور الثاني هو صيده لمجموعة جديدة يطلق عليها اسم «مجموعة خرسان» بضرهها والقضاء عليها.

مليون كويتي، أو بالأصح نصف السكان يسكنون بالإيجار، فنحن لا ندق ناقوس الخطر بل نتحدث عن كارثة اجتماعية يجب على المجلسين الحكومة والمجلس أن يقوموا بحلها كأولوية قصوى، ويجب أن تنتهي في أسرع وقت ممكن قبل أن تتفاقم وتصبح كارثة الكوارث.

أما الصحة فقد قامت الحكومة بالتعاون مع المجلس بحلها بشكل جزئي عندما أقرت قانون التأمين الصحي للمتقاعدين، وهو ولا شك أمر طيب، ولكن كان الأفضل للحكومة أن توسع مظلة التأمين الصحي ليس للمتقاعدين فقط بل لجميع افراد الشعب الكويتي، رقمياً للمتقاعدين يشكلون رقماً لا يستهان به، والقانون ووفق ما أقر يسمح لوزارة الصحة بأن يشمل شرائح أخرى، أي إن الأمر بيد وزير الصحة الآن، فلم لا يقوم بإدخال شرائح أخرى من المواطنين كذوي الاحتياجات الخاصة

gsTmbt23@hotmail.com

سلطنة حرف



طارق بورسلي

ماذا نريد

في مجلس الأمة؟

الشعب الكويتي لا يطلب كثيراً من مجلس الأمة في دور لانعقاد القادم، فاهم ما يريده هو تطبيق الحكومة لتفذيذ الأولويات التي حددها المجلس العام الماضي وهي: الإسكان والصحة والتعليم. لنكن أكثر صراحة، لم يكن الأمر بحاجة لاستفتاء حول الأولويات لتعرف أن الشعب يرى الإسكان والصحة والتعليم أولوية قصوى بالنسبة إليه، ويطمح أن تتعاون الحكومة والمجلس لتنفيذ مشاريعها في أسرع وقت ممكن.

الإسكان قضية تسيدت رأس الأولويات كان من الطبيعي أن تتسجد في ظل وجود أكثر من 112 ألف طلب إسكاني، أي أن هناك 112 أسرة كويتية تسكن بالإيجار، ولنحدد الأمر رقمياً، نحن بهذه الحسبة البسيطة، نقول ان هناك 560 ألف فرد كويتي يسكنون بالإيجار، بواقع 5 أفراد لكل أسرة، وعندما نقول ان هناك أكثر من نصف

samy_ekorafy@hotmail.com

جرس



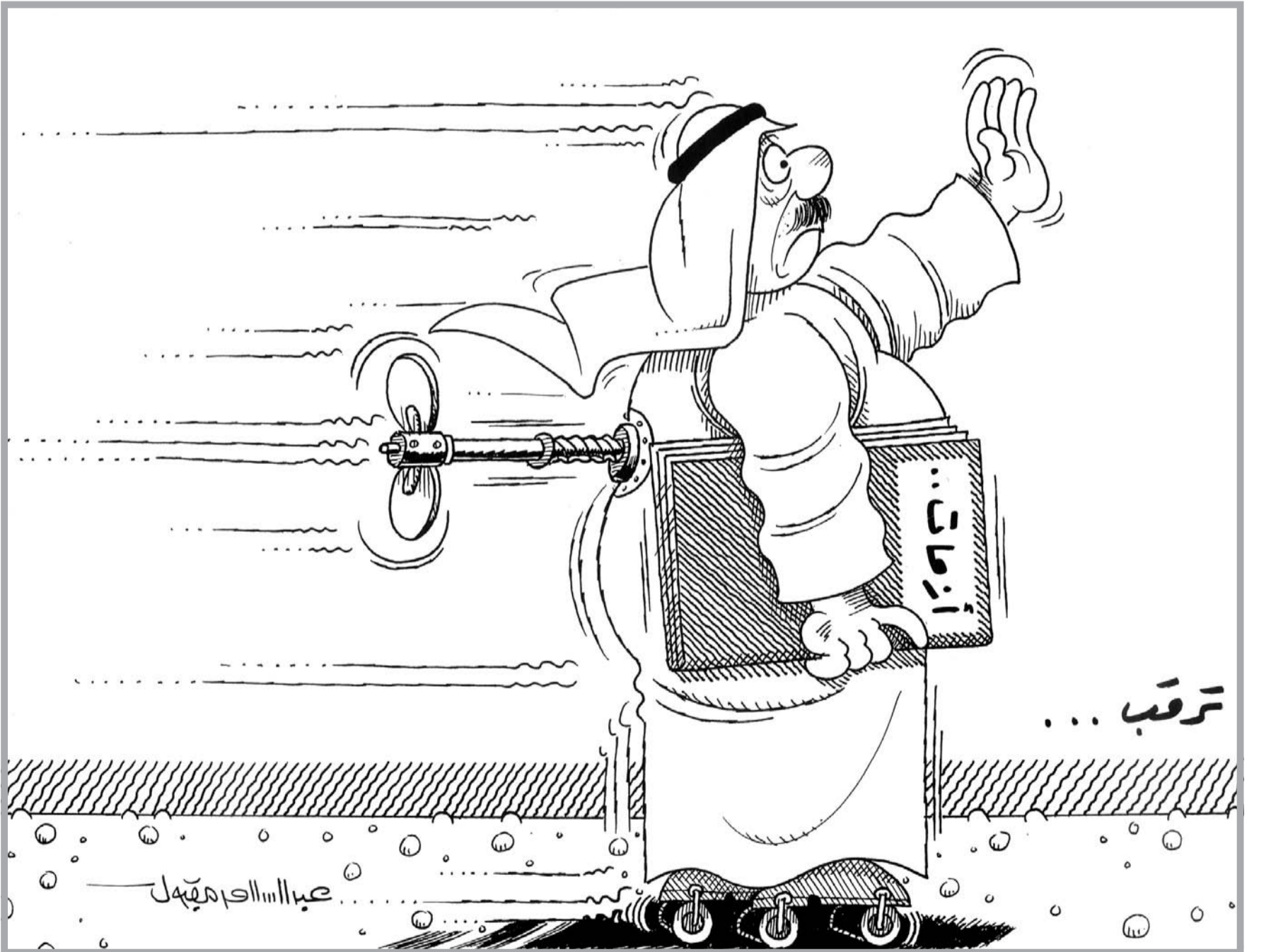
سامي الخرافي

لست ممن يميل للكتابة في الشأن السياسي لأن دهليزه متعبة ومتشعبة ولكن ما جذبني للكتابة هو ما شاهدته أثناء جلوس في حديقة منزلي، إذ رأيت طيراً من الطيور المهاجرة ينفذ بسرعة البرق على «الزهيوي» وهو الاسم المعروف باسم الصرصور فطارت لي فكرة كتابة مقال سياسي.

□□□

يفتخر الكثير من الشعوب بتاريخهم وتراثهم الذي حافظوا عليه لأنه جزء أساسي من عاداتهم وتقاليدهم فأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتها، ومن تلك الشعوب الشعب الكويتي حيث تمسك بجميع العادات والتقاليد والتي ارتبطت معه منذ زمن طويل ولله الحمد، ومن تلك العادات مناسبة سعيدة ومسلية وهي صيد الطيور من قبل الشباب وتم في موسم معين أثناء هجرتها، وتعتبر الكويت محطة ترانزيت مهمة لها فيتم الاستعداد لتلك المناسبة بتجهيز الوسائل البدائية لصيد الطيور وتسمى تلك المناسبة بالهجرة المحلية بـ«الحبال» بفتح الحاء والياء وكانت منتشرة بكثرة في تلك الفترة، وكل ما تحتاجه هو وسيلة صيد بسيطة وبدائية الصنع تسمى «فخ أم شبك» أو «فخ عترة» ولا تكتمل المهمة إلا بتوافر الطعم لتتم عملية الصيد من خلال

«دودة» وتسمى باللهجة المحلية «قبي» وتكون موجودة دائماً تحت جدران المنازل القديمة من خلال الحفر لتجدها «أو حشرة معروفة تسمى باللهجة المحلية» الزهيوي كنوع من الإغراءات لصيد الطيور، وعملية القبض على الزهيوي تتم من خلال إدخال يدك داخل «البالوعة» أعزكم الله الموجودة في حوش المنزل من خلال فتحتها والقبض عليه متلبساً ووضع في زجاجة فارغة وهكذا، ومع مرور الوقت والخبرة والممارسة اخترع الشباب الكويتي فكرة جهنمية وهي بوضع «تمرة» في أعلى البالوعة من أجل تجمع أكبر قدر ممكن من الزهيوية حول التمرة وعندما يتم الانقراض عليهم متلبسين دفعة واحدة من أجل توفير الوقت والجهد وهي فكرة تهدف إلى صيدهم بأسلوب سهل وسريع. ما تناولته من صيد للطيور... الخ هو نفس الأسلوب الذي اتبعته أجهزة استخبارات أجنبية معروفة في الشرق الأوسط من خلال دعم جماعة جديدة ظهرت فجأة وبدون مقدمات وليس لها تواجد في المنطقة أو جذور وتم زرعها في منطقة صحراوية في غرب العراق وشرق سورية تسمى داعش وهم «الزهيوية» وتم دعمها بكل الوسائل المالية والإعلامية لدرجة أنك تفتح حنفيّة المنزل لتظهر لك كلمة «داعش»



mw514@hotmail.com

د. محمد القزويني

بالبراع



الحمد لله على ما اختاره الله لنا وقضى به علينا وهو تبارك وتعالى رحيم في اختياره حكيم في قضائه ومن نحن لنقيم حسن أو جودة ما يفعله عز جلاله؟! لكنها نعمة العقل التي أسبغها علينا تجعلنا نشهد بذلك فكل ما حولنا هو فيض من عطائه ومنه عز اسمه وجل.

وإليه نشكو فقدان سبب للرحمة الإلهية حباناً به ربنا حيث فقدنا والدنا سيد أمير علي القزويني الذي ارتحل قبل أيام لي رضوان الله ورحمته ولا يسعني إلا أن أسجل هنا مواقف من حياته المباركة، راجياً أن تكون نبراساً لمن يتلمس طريق الفلاح والصلاح وأسوة حسنة لمن يريد أن يفعل الخير.

فماذا عساني أقول؟ هل أتكلم عن طيب أخلاقه التي وسعت جميع الناس حتى مخالفيه فكان يكن لهم كل الاحترام ولا يحمل الضغينة لهم أم أتحدث عن حالة التفقد لكل من يربطه به خيط معرفة أو صداقة فيسأل عن أحواله

وصحته وحاجاته حتى يطمئن بأن أموره تسير بخير ومع ذلك لم يكن يترك السؤال عنه ناهيك طبعاً عن أفراد أسرته الواسعة من أبناء وأحفاد وأخوة وأخوات وأبنائهم وأبناء عم ومتعلقينهم؟ أم أتحدث عن سعيه الحثيث لإنهاء صراع طائفي مذهبي بين الشيعة والسنة في الزبير توجه ببقاء في منزله بين المجموعتين برئاسة المرحوم الشيخ عبدالرحمن السنند من الجانب السنني وبرئاسة من الجانب الشيعي وقامت العلاقات فيما بعد بين أبناء الطائفتين تسير بشكلها الأخوي الطبيعي، مغلقاً تناحراً استمر سنوات عدة؟ أم أتناول بالحديث تلك الثقة المطلقة بالله عز وجل وحسن التوكل عليه والتي رسمت كل حياته وجوده وقام بغرسها فينا وفي كل من التقى به؟ أم أتكلم عن مفهوم حديث بالتربية مارسه معنا فكان لكل منا شخصيته المتميزة لكنها الشخصية التي لا تتناول على أحد ولا تنتهك

محارم الله ولا تمارس الظلم وتنتعم بالحياء دونما تجاوز أو انحراف؟ ماذا أعدد منك يا والذي وقد أحسنت تنشئتنا؟ ساعدتك زوجة بارّة صالحة هي أمنا رضوان الله عليكما جميعاً. وأنه ليعز علي أنا شخصياً ان أدخل كل يوم البيت لالتفت الي غرفتك قرب الباب فأجدها خالية منك وأنظر الي كرسيك الذي اعتدت ان أدفك عليه فلا أجدك فوقه، فلا بابا سيد بعد اليوم لكن أنفاسك معي ودعواتك لي هي عزائي الوحيد راجياً ألا أكون توانيت في خدمتك وأنى لي التحقق من ذلك؟ فكل وجودي كان من عطائك وبركاتك وبفضل دعائك. رحمك الله يا والذي من أب رحيم رؤوف لم يتعلم معي كتاب له السلطة والسطوة بل كنت الصديق والرفيق. رحمة الله ورضوانه عليك وجعل قبرك روضة من رياض الجنة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.